وان لم يكونا مثنيين حقيقة اذ لم يثبت لهما مفرد فيعربان اعرابه وان
ركبا مع العشرة كجاني اثنا عشر واثنتا عشرة وكلامه يوهم جواز اضافتهما
فيهما الى كل مضمر وليس كذلك فان اضافتهما الى ضمير التثنية ممتنع فلا يقال
جاء الرجلان اثناهما والمرأتان اثنتاهما او ثنتاهما لان ضمير التثنية نص في
الاثنين فاضافة الاثنين اليه من باب اضافة الشيء الى نفسه نبه عليه
في شرح اللمحة لابي حيان تنبيه لم يذكر فيما الحق بالمثنى في الاعراب ما سمي به
منه كزيدان علما وكان الاولى ذكره كما ذكره فيما الحق بالجمع الآتي ما سمي به
فيرفع بالالف ويجر وينصب بالياء ويجوز فيه ان لم يكن محكيا ان يعرب اعراب
ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واذا دخل عليه الجر بالكسرة
كقوله ؛ الا يا ديار الحي بالسبعان و الملحق بالجمع المذكر السالم في اعرابه
اربعة انواع احدها اسماء جموع وهي ما لا واحد لها من لفظها منها اولو
بمعنى اصحاب اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو ذو [illegible]
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى ونحو ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار وعشرون اسم جمع وليس مفرده عشرة والا جاز اطلاقه على
ثلاثين لوجوب اطلاق الجمع على ثلاثة من مفرده الواحد ولو صح لقيل
عشرون بفتح العين والشين واخواته وهو من ثلاثين الى التسعين باد خال
العاقد وعالمون بفتح اللام اسم جمع لعالم لا جمع له لاختصاصه بمن يعقل
والعالم عام فيه وفي غيره والجمع لا يكون اخص من مفرده ولذلك ابى سيبويه
ان يجعل الاعراب جمع عرب لان العرب يعم الحاضرين والبادين والاعراب خاص
بالبادين وهذا قول ابن مالك ومن تبعه وعلى ما قاله غيره يكون جمع تصحيح لم
يستوف الشروط لان عالما اسم جنس وليس بعلم ولا صفة والثاني جموع تصحيح
لم تستوف الشروط منها اهلون جمع اهل ووابلون جمع وابل وهو المطر الغزير [illegible]
والمراد به القرابة واما اهل في قولهم [illegible]

ليسا علمين

ليسا علمين ولا صفتين والثالث جموع تكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء واحدها منها ارضون
بفتح الراء جمع ارض بسكونها وجمع هذا الجمع لانه انما لو رد في مقام الاستعطاف كقوله
لقد ضجت الارضون اذ قام من بني سدوس خطيب فوق اعواد منبر وسنون
بكسر السين جمع سنة بفتحها ولامها واو او هاء لقولهم في الجمع سنوات او سنهات
وفي الفعل سانيت وسانهت واصلها سنوة او سنهة فقلبت الواو او الهاء متطرفة
ثلاثة احرف وبابه وهو كل ما كان جمعا لثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث
ولم يكسر اخره كعزة وعزين وعضة وعضين [illegible]
لا المحذوف الفاء كعدة ويد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون [illegible]
العوض غير الهاء ونحو شاة وشفة لتكسيرهما على شياه وشفاه وبنون جمع ابن
جمعه جمع السلامة ابنون كما يقال في التثنية ابنان ولكن خالف تصحيحه تثنيته
لعلة صرفية ادت الى حذف الهمزة والرابع ما سمي به منه او مما الحق به فمنه
عليون اسم لاعلى الجنة وهو في الاصل جمع علي بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء
ونقل من العلو وشبهه مما سمي به كزيدون علما مجموعا او ما قبله من الانواع كالجمع
المذكر السالم في اعرابه بالحروف ويجوز في هذا ان يجري مجرى غسلين في لزوم الياء والا
عراب بالحركات الظاهرة على النون منونة ان لم يكن اعجميا فان كان كقنسرين امتنع الصرف
واعرب اعراب ما لا ينصرف وما تقدم من ان المثنى والمجموع معربان بالحروف هو المشهور
من اربعة مذاهب فيهما وكلها مستشكلة ومذهب الخليل وسيبويه ان هذه الاحرف محال
الاعراب كالدال من زيد والحركات مقدرة فيها واختاره الاعلم وهو اقوى المذاهب
ومع ذلك فما درجنا هو مذكور مع جوابه في المطولات وذهب الزجاج الى انهما
مبنيان لتضمنهما واو العطف كخمسة عشر وليس الاختلاف اعرابا بل صيغتان وضعا
صيغة [illegible]
[illegible] ومن العرب من يلزم المثنى
الالف مطلقا ويعربه بحركات مقدرة على الالف كالمقصور ومنهم من [illegible]